

تاج العروس من جواهر القاموس

دَفِئَ الرجلُ كفرِحَ دَفَأً محرَكةً ودَفَاءَةً ككراهةً ودَفُؤً مثلَ كَرُمَ دَفَاءَةً
مثلَ وَضُؤٍ وَضَاءَةً وتَدَفَّأَ الرجلُ بالثوبِ واستَدَفَأَ بهِ وادَّفَأَ بهِ أَصْلُهُ
اتَدَفَأَ فَأُبدِلَ وأُدْغِمَ وقد أَدْوَفَأَهُ أَيَ أَلْبَسَهُ الدَّفَاءَ بالكسرِ ممدوداً اسمُ
لِمَا يُدْوَفِئُهُ من نحو صوفٍ وغيرِهِ وقد ادَّفِئْتُ واستَدَفِئْتُ أَيَ لبستُ ما
يُدْوَفِئُنِي وحكى اللّاحِيَانِيُّ أَنَّهُ سمعَ أَبَا الدِّينَارِ يُحدِّثُ عن أَعرابيٍّ
أَنَّهُ قالَ : الصِّلاءَ والدَّفَاءَ نصبتُ على الإغراءِ أَوَ الأمرِ والدَّفْآنُ :
المُسْتَدَفِئُ كالدَّفِئِ على وزن فَعِيلٍ وهي دَفْأَى كسكَرى والجمع دَفَاءٌ ووجدتُ في
بعضِ المجاميعِ ما نصَّه : الدَّفْآنُ وأُنْزِلَ خاصٌّ بالإنسانِ وككريمٍ خاصٌّ بغيرِهِ من
زمانٍ أَوَ مكانٍ وككتَفٍ مُشْتَرَكٌ بينهما وفي اللسانِ : ما كانَ الرجلُ دَفْآنَ ولقد
دَفِئَ وأنشد ابن الأعرابيُّ :

يَبِيتُ أَبُو لَيْلَى دَفِئًا وَضَيْفُهُ ... من القُرِّ يَضْحَكِي مُسْتَخِفًّا
خَصَائِلُهُ وحكى ابن الأعرابيُّ : أَرْضُ دَفِئَةٍ مقصوراً وحكى غيرُهُ دَفِئَةً كخطيئةٍ
ودَفُوتَ ليلَتُنَا ويومُ دَفِئٍ على فَعِيلٍ وليلةٌ دَفِئَةٍ وكذلك الثَّوْبُ والبيتُ كذا
في العبابِ ويقالُ : أَرْضُ مَدْوَفَأَةٍ أَيَ ذاتِ دَفْءٍ والجمع مَدَفِئُ قال ساعدةٌ يصفُ
غزالاً :

يَقْرُو أَبَارِقَهُ وَيَدْزُو تَارَةً ... بِمَدَفِئٍ مِنْهُ بِهِنَ الْحِلَابِ وفي شُروحِ
الفصيحِ : دَفُؤٌ يومُنَا ودَفُوتَ ليلَتُنَا فهو دَفْآنٌ وهي دَفْأَى بالقَمَرِ ورجلٌ
دَفِئٌ ككتَفٍ وامرأةٌ دَفِئَةٌ ومثله في الأساس . ومن المجازِ إِبِلٌ مُدْوَفَأَةٌ
ومُدْوَفِئَةٌ ومُدْوَفَأَةٌ ومُدْوَفِئَةٌ بالضَّمِّ في الكلِّ : كثيرة الأوبارِ والشَّحومِ
يُدْوَفِئُهَا أَوبارُها وزاد في اللسانِ مُدْفاةً بالضَّمِّ غيرَ مهموزٍ أَيَ كثيرةٌ يُدْوَفِئُ
بعضُها بعضاً بَأَنفاسِها كذا في الصحاحِ وفي العبابِ : والمُدْوَفِئَةُ : الإبلُ الكثيرةُ لأنَّ
بعضَها يُدْوَفِئُ بعضاً بَأَنفاسِها وقد تُشَدُّ والمُدْوَفَأَةُ : الإبلُ الكثيرةُ الأوبارِ
والشَّحومِ عن الأصمعيِّ وأنشد للشَّمَّاخِ :

أَعائِشَ مَا لِأَهْلِكَ لَا أَرَاهُمْ ... يَضِيعُونَ الهِجَانَ معَ المَضِيعِ .
وكيفَ يَضِيعُ صَاحِبُ مُدْوَفَاتٍ ... على أَثْبَاجِهِنَّ من الصَّقِيعِ .